

## المجلس (706) | شرح صحيح البخاري | فضيلة الشيخ عبد

## المحسن العباد البدر | #الشيخ\_عبدالمحسن\_العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام البخاري رحمه الله باب الدعاء عند الخلاء. وقال حدثنا محمد بن عرعة. قال حدثنا شعبة عن عبدالعزيز بن صهيب عن انس بن مالك رضي الله عنه انه قال كان النبي صلى الله عليه وسلم اذا دخل الخلاء قال - [00:00:01](#) اللهم اني اعوذ بك من الخبث والخبائث الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله. نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين اما بعد يقول البخاري رحمه الله باب الدعاء اذا ارسل اه هذا هذه الترجمة - [00:00:23](#) معقودة من الدعوات لان الذهاب الى الخلاء ودخول قضاء الحاجة له اداب وفيه ادعية او فيه دعاء ثبت عن رسول الله عليه الصلاة والسلام في ذلك ورد البخاري رحمه الله تعالى حديث انس - [00:00:47](#) ابن مالك رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم اذا كان اذا دخل الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخوف والخبائث وقوله دخل الخلاء يعني دخوله ولهذا قبل الدخول وجاء ببعض الروايات اذا اراد ان يدخل اذا اراد ان يدخل واذا - [00:01:14](#) اذا ارادوا دخول الخلاء. اذا ارادوا دخول الخلاء قال اللهم اني اعوذ بك من الخبث والفضائل هذا دعاء عظيم كان يدعو له رسول الله عليه الصلاة والسلام الى اذا دخل واراد دخول الخلاء ذلك ان - [00:01:34](#) اهل قضاء الحاجة اه هي في الغالب الشياطين من الايه واذا استعاذ بالله عز وجل منهم عند او قبل دخوله وجعل الله السلامة والعافية منه. من نسورهم واناثم فهذا دعاء عظيم يشتمل على هذا المطلب - [00:01:55](#) العظيم وهو الله عز وجل الكلام من والقبائل الشياطين والجن نسورهم وغنائهم يسأل الله عز وجل ذلك والفتاة لذلك هذا من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. هذا من هدي رسول الله عليه الصلاة والسلام. الدعاء بهذا الدعاء عند ارادة دخول الخلاء - [00:02:22](#) عند ارادة دخول الخلاء يدعو المسلم بهذا الدعاء الذي يكون فيه سلامته وعافيته من آآ شياطين وانيس كل المعلوم ان شياطين شياطين الجن في كلامه من شياطين الجن ومن بان الخلاصة والزكاة من شياطين الجن انما هو بالاستعاذة بالله عز وجل منهم الاستعاذة - [00:02:54](#) الشيطان من جنده هذا من اسباب الخواطر والسلامة والنجاة منه. الله عز وجل ذكر في القرآن نشر الانس بينك وبين وذكر اولا طريقة كلامه شياطين الانس وان ذلك يكون بالمعاملة الطيبة وبمقابلة النساء - [00:03:24](#) وهذا انما هو في الغالب. الا فقد يكون قد يكون المعاملة مع دفاعه آآ عند عند بعض العلم ما ترجع ولا ولا تفرق عن عن الايذاء وعن الشر الاستعاذة بالله عز وجل منهم فيها الخلاص وفيها السلام منهم فلماذا جاء دعاء عند دخول الخلاء بالاستعاذة - [00:04:04](#) كما ورد عند الخروج ورد حديثا في كلام الحمد لله الذي اجاب عني الاذي وعافاني. نعم شباب ما يقول اذا اصبح وقال حدثني مسدد قال حدثنا يزيد بن الزريع قال حدثنا حسين قال حدثنا عبدالله بن بريدة عن بشير بن كعب - [00:04:39](#) عن شداد ابن اوس رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال طيب الاستغفار اللهم انت ربي لا اله الا انت خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك - [00:05:08](#) وانا على عهدك ووعدك ما استطعت ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت اذا قال حين يمسي فماذا دخل الجنة؟ او كان من اهل الجنة - [00:05:24](#)

واذا قال حين يصبح فمات من يومه ملة مما يقول من الادعية التي يريدتها عند الصباح واورد فيه حديث بن اوس رضي الله عنه الحديث الذي سبق اهل الاستغفار في اول كتابه دعوات باب افضل الاستغفار. عورته هناك - [00:05:42](#)

نجد بيان فضل هذا الدعاء وانه افضل ولهذا وصفهم بانه سيد الاستغفار. يعني سيدا هو افضل. وهو افضل. ما دام انه وصف بان يزيل الكفار فهو طوله والبخاري رحمه الله ترجم هناك باب افضل الاستغفار واتى بهذا الحديث الذي يقول فيه النبي الاستغفار ان يقول كذا - [00:06:17](#)

واما هنا اورده في الذي عند الذي تقال الى اقدع التي يقولها الانسان اذا اصدع قد اورده بان اخر الحديث انه اذا قال واذا اصبح ثم ماذا من يومه ان يمسي فانه يدخل الجنة وكذلك اذا قالها بعد ما يمسي ثم ما قبل ليلته قبل ان يصبح لانه ركن الجنة. هذا يدل على - [00:06:44](#)

هذا الدعاء ولكن المقصود منه ما جاء في اخره انه اذا قالها اذا اصلح اذا قال حين واذا قالها حين يصبح واذا قالها حين يصبح ثم ماذا؟ قبل ان يمسي فانه يطل له هذا الفضل وهذا الجزاء - [00:07:17](#)

من الله سبحانه وتعالى والحديث سبق ان مروان ان يقول او ان لا لا هنا بالاستغفار اللهم انت ربي. سيدي الاستغفار اللهم انت اللهم انت ربي لا اله الا يعني - [00:07:37](#)

خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووالدك ما استطعت. ابوء لك بنعمتك وابوء لك بذنبي فاغفر لي انه والذنوب الا انت اعوذ بك من شر ما صنعت. هذا دعاء عظيم. فيه كلام على الله عز وجل في البداية. اعتراف بربوبيته - [00:07:58](#)

والى ايته وانه هو الخالق وان العبد وان الانسان عبد لله عز وجل خاضع مستقيم اه لما يأمر به وما يأمر به ويأمره به ربه لا يقل عن ذلك ولا - [00:08:18](#)

بذلك ولا آآ يحمل منه مخالفة لما امر به وهو مذعن اللهم انت ربي لا اله الا انت ربي هذا اعتراف بربوبية الله عز وجل الله عز وجل يرزق المسلمين وبنيه. اما بعد ذلك الاعتراف بالوهيته. لا اله الا هو. الله عز وجل - [00:08:38](#)

منه الرب الذي كل شيء من فضله واحسانه فهو الذي اوجب والذي رزق هو الذي تفضل وهو الذي يحيي ويميت وهو الذي بيده ملكوت الله سبحانه وتعالى. وقال لا اله الا انت الاعتراف ببر الالهية لله سبحانه وتعالى - [00:09:08](#)

ومن المعلوم ان عند عند اهل السنة ان انواع التوحيد ثلاثة توحيد الربوبية ليس هناك دليل يدل على هذا التقدير والسنة الاخرى من نصوص الكتاب والسنة ثم ندل على هذه الاقدام - [00:09:34](#)

وهذا الحديث الذي معنا في مثل الرومية وفيه ذكر الالهية عند ربه هذا فيه ولا الى انت لله سبحانه وتعالى. ثم ايضا ما جاء بعد ذلك تقرير وقوله انت انت خلقتني عبدك - [00:09:58](#)

انت خلقتني خلقتني هذا في توحيد الروح الربوبية لان الله تعالى هو الخالق الموجب. وانا عبدك عابد لله عز وجل مستشير له خلقتني وانا عبدك وانا على عهدك ووعدك ما استطعت. ابوء لك بنعمتك علي وابوء بذنبي - [00:10:32](#)

فاغفر لي انه لا يغفر الذنوب الا انت. اعوذ بك من شر ما صنعت. هذا كله في كلام على الله عز وجل وعبادته لله عز هذا كله هذا سؤال وطلب وهو - [00:11:03](#)

افعال العباد والخوف والرجاء والتوسل والرغبة لماذا؟ كل ذلك من افعال العباد لا يسرق الا لله عز وجل. ولا يستحق شيئا منها سواه فهو الذي يخرج بالعبادة وحده لا شريك له. ولا يعبد الا لا يستغاث ولا يستعان الا هو ولا - [00:11:23](#)

وهكذا جميع انواع العبادة افعال العباد يجب ان تكون لله عز ان تكون خالصة لوجهه سبحانه وتعالى. هذا هو توحيد من اجل الوعيد. توحيد الله تعالى بافعال العباد. ومن توحيد الربوبية توحيد - [00:11:53](#)

افعال الله عز وجل في افعاله وهو واحد في نوعيتهم كما انه لا خالق الا هو فلا معبود بحق سواه. ولا معبود بحق سواه. فلا تصرف العبادة الا نهى قال حدثنا ابو نعيم قال حدثنا سفيان عن عبد الملك ابن عمير عن ربعي ابن حراش عن ربعي عن ابن فراش عن - [00:12:13](#)

رضي الله عنه انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اراد ان ينام قال قل اللهم اموت واحيا واذا استيقظ من منامه قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور - [00:12:51](#)

قال رحمه الله حديث كبير المجتهدين من النوم لانه يريد ان ينام يدعو بيدعي منها هذا الدعاء. اللهم اللهم اموت واعيا اللهم اموت واحياها يموت بالنوم ويحيا من النوم وكذلك يموت في - [00:13:10](#)

من هذه الدنيا ويحيا عند البعض لكن نقول ذلك هو الموتى الصغرى التي والحياة من النور. لان امامنا وفاة. ولهذا جاء بعد ذلك الاخر واذا واذا قال الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماته. والى ما حصل في الحياة بعد الموت. الموت الذي تحبه الذي هو - [00:13:44](#)

الذي حصل الانسان فيه آآ دعاء يغادرون يعني بفضل الله عز وجل الارواح. ثم انه اذا طلبها منها ما يبقى منك ومنها ما يعادي كما جاء ذلك في القرآن وكما جاء في السنة في الحديث الذي مر بها - [00:14:14](#)

وان ارسلتها فاحفظها بما تحفظ به عبادك الصالحين. الحديث الذي وهنا يقول الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا وغيره من سوء. عمي الشاهد من ايراده ويقول بهذا الدعاء لان هذا يكون عند النوم وهذا يكون عند الاستيقاظ من النوم - [00:14:44](#)

يكون عند الاستيقاظ من النوم آآ في قروض الصباح او مع الصباح فانه يقوم او يدعو بهذا الدعاء وعندما يقول يقوم من نومه. انه قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اذا اخذ مضجعه من الليل قال اللهم باسمك اموت واحيا فاذا استيقظ قال - [00:15:14](#)

الحمد لله الذي احيانا بعد ما اماتنا واليه النشور وبمعنى حديث حنيفة رضي الله عنه في نصره ودعاء عند النوم ودعاء عند الاستقامة من النوم. دعاء الامام اللهم ارزقني جاهز - [00:15:41](#)

قال حدثنا عدان عن ابي حمزة عن منصور عن رجلي بن فراش هذا لقب سعد ابن عبدالله ابن عثيمين المروجي هذا هو عبدان. يعني يأتي بلقبه ويأتي لابنه ولكن مجيئه بلقبه كثيرا عند البخاري يكتفي به نقول حديثنا عصيان - [00:16:10](#)

ايه المراد اللي عدوان؟ عبدالله بن عفان المروزي يروي عن ابيه. قال حديث ابن ابي. وحديثنا علي عبدالله والنصب احيانا يؤخذ انه نجى او يكون عبد الله يعني من حروف عبدالله وهو ينذر به وينذر بلقبه - [00:16:41](#)

وهذا فائدة معرفته كما سبق ان ذكرت ذلك حتى لا يظن الشخص الواحد شخصين لان وعبد الله لكن الذي ما يعرف ان هذا اسمه من عبده الرجل واما عبد الله ابن عفان - [00:17:21](#)

بما انه لا يعلم انه ان هذا لقط وان هذا مثله ما مر قريبا يعني واحيانا في البخاري لا يذكره الا باسمه واما مسلم فانه يذكر وبفضله ويذكره بهدا مرة يذكره - [00:17:41](#)

وان البخاري فانه لا يذكره الا بمثله وهو عجلة وفائدة هذا كما ذكرت واما من جعل ذلك ومن يعرف حقيقة الامر لا يتوهج ان هذا فخر ان هذا فخر وليعلم انهم ولكنه مرة جاءهم هكذا ولهذا هذه فوائد معرفة بهذا - [00:18:11](#)

العلم او هذا النوع من الوعي علوم الحديث. واما ابو حمزة فهو السكري يقال له الكتلة هذه النسبة ليست نسبة الى عمل السكر او بيع السكر وانما سننه كان حلو المنطق - [00:18:41](#)

رسالة حلوة المنطق فليل له السكري لان منطق في حلاوة يعني فيه حلاوة حلاوة السكري ليس مثلك من السكر وعمله او بيعه وانما لقول مهبطه فيه حلاوة فليل له المنصور قال باب الدعاء في الصلاة - [00:19:01](#)

وقال حدثنا عبد الله ابن يوسف قال اخبرنا اخبرنا الليل قال حدثني يزيد عن ابي الخير قال حدثني يزيد عن ابي الخير عن عبدالله بن عمرو رضي الله عنهما عن ابي بكر الصديق رضي الله عنه انه قال انه قال - [00:19:38](#)

النبي صلى الله عليه وسلم علمني دعاء ادعو به في صلاتي قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا ولا يغفر الذنوب الا انت. فاغفر لي مغفرة من عندك وارحمني انك - [00:19:57](#)

فانت الغفور الرحيم. وقال عمرو بن عمرو قال قال ابو بكر رضي الله عنه للنبي صلى الله عليه وسلم او دعاء من صلاة - [00:20:13](#)

الترجمة معقودة في بيان بعض الادعية التي تأتي في الصلاة سواء كان في فرض او في مثله. يعني انه بداخل الصلاة ادعية يكونوا

في داخل الصلاة باب الدعاء في الصلاة. ثم اورد بذلك احاديث اولها حديث ابي بكر الصديق. يرويه عن عبد الله بن عمرو -

[00:20:36](#)

الى عبد الله بن عمر انهم مصريون. عبد الله بن يوسف يزيد من ثم بعد ذلك ابو الخير مرفق بن عبد الله فاذا السؤال الذي سأله وابو بكر الصديق رضي الله عنه آ خليفة رسول الله صلوات الله وسلامه وبركاته عليه - [00:21:07](#)

فاذا من اول الاسناد الى عبد الله بن عمر وابو بكر رضي الله عنه طلب منه ان يعلمه دعاء في صلاة. هذا هو محل الشعر رضي الله عنه سأله رسول الله في صلاته - [00:21:47](#)

وانما خص الصلاة نص على الصلاة بفضل الدعاء في الصلاة. ولان العبد ينادي يربيع ويكون الدعاء فيها له شأن ولهذا جاء في الحديث اقرب ما يكون العبد من ربه فهذا يدل على علمك عن الصلاة. وكذلك ايضا جاء في الحديث - [00:22:14](#)

وان الدعاء ابو بكر رضي الله عنه وارضاه لعرضه على الخير ولأمه سباقا الى الخير ولعلم شأن الصلاة وايضا من شأن النبي صلى الله عليه وسلم ان يعلمه دعاء يدعو به في صلاته. لانه دعاء وفي الصلاة - [00:22:44](#)

لان الدعاء في الصلاة له شأن عظيم. وهذا من قوة ايمانه رضي الله عنه وكنال يقينه رضي الله تعالى عنه وارضاه. علمه دعاء يدعو له. دعاء مشتمل على بيان يمضي الانسان محل الذنوب ومحل الظلم - [00:23:14](#)

معاصي ولم يعترف بذنوبه ويسأل الله عز وجل ان ينصرها ويتجاوز عنها. ويكون في ذلك بالاطع والمعاصي اعتماد على الله عز وجل والتجامل اليه بان يخلط منها وان يؤتي منها وان يفك منها. قال قل اللهم اني ظلمت نفسي ظلما كثيرا. ولا يغفر الذنوب الا -

[00:23:44](#)

لانه ظالمة وانه يحلو منها الظلم ليس قليلا بل هو كثير. ثم ثم يلتفت الى الله عز وجل عليه هو يقول ولا ولا. الا انت. فهذا فيه والله عليه سبحانه وتعالى. وبيان انه هو الذي يفرغ اليه. وهو الذي يلجأ اليه. وهو الذي - [00:24:14](#)

شيخ المدير وهو الذي يطلب منه الحرام بما مما وقع فيه الانسان نعم محذرة من عندي. نعم ولا ولا ثم طلب انظر لي مغفرة من ذنبك. واغفر لي مغفرة واغفر لي فاغفر لي. وناء ثم - [00:24:54](#)

ولهذا فان للطلب بالدعاء على الله عز وجل هذا من اسباب قول الدعاء الذي مر قريبا لانه كل ثني على الله في الاخرة الله في الاخرة فاغفر لنا خوفا من عندك. وقل لي انه لا - [00:25:34](#)

اني الله اكبر. واغفر لي فانه لا يغفر الذنوب الا اغفر لي فانه لا يغفر الا انت. اه. اعوذ بالله من الشيطان الرجيم. كل ما جرى تمهيد وفي الاخر هذا الدعاء. ثم هنا فيه ذكر ظلم النفس. وذكر انه لا يغفر الذنوب الا هو سبحانه وتعالى. ثم - [00:26:04](#)

وارحمي انك انت الغفور الرحيم طلب مع الله عز وجل في اول هو ام مين؟ فاغفر لي مغفرة من علمك وارحمي انك انت الغفور الرحيم. فانه قال الله من سلفين. فعلا - [00:26:24](#)

خلاص من ذنوب وحصول رحمة اي تحل محل تلك الذنوب ففيه تخلية ثم تخلية كما يقولون تخلية ثم تخلية يعني يزال رجال من هو رفيق ورجال ما هو سيء ويؤتى بما هو حسن ويحل محله. اغفر لي وارحمي - [00:26:54](#)

ما عنده من قدران وما عنده من اخطاء وما عنده من ذنوب ثم ما يحل محله وهو الرحمة. ففيه تخلية ثم تخلية. تخلية وهو التنظيف والتخليص ثم فضله بشيء حسن وبشيء آ طيب. ثم ختم ذلك مع الله عز وجل - [00:27:24](#)

فيما يقتضي آ ذكرين من اسماء الله عز وجل وهم الغفور الرحيم. والغفور يرجع الى اغفر لي هو الرحيل يرجع الى آ ثناء عليه عز وجل في اسمائهم سؤال رحمته وسؤال مغفرته وهو الغفور الرحيم. ويسأل - [00:27:54](#)

لانه غفور ويسأله الرحمة لانه الرحيم. واذا فهناك تنفيذ وفيه الرقاب. الله عز وجل اثني على الله في الاول واثني عليه في الاخر وكان الله في الوسط. كان الله في الوسط واثني عليه بالاول واثني عليه في الاخر - [00:28:24](#)

اثني عليه في الاول بانه لا يغفر الذنوب الا هي وسأل الله عز وجل مغفرته ورحمته واثني عليه بانه هو الغفور الرحيم قال حدثنا علي قال حدثنا ما لك بن الجعير قال حدثنا هشام ابن عروة عن ابيه عن عائشة رضي الله عنها انها قالت - [00:28:44](#)

ولا تجهر لصلاتك ولا تخالف بها انزلت بالدعاء هذا لان قول الله عز وجل انزلت بالدعاء. لان يدعو يعني دعاء ليس يعني ظاهرا وليس خفيا وانه بين هذا وهذا ولا ولا وكذلك ايضا القراءة - [00:29:04](#)

اذا قال الحمد لله رب العالمين ولهذا فالدعاء وكذلك الصلاة وكذلك القراءة كلها يقال لها خلاص. وانما قيل للصلاة دعاء لان لانها مشتملة مع الدعاء. لانها مشتملة على الدعاء. لهذا الصلاة باللغة الدعاء - [00:29:45](#)

وان في الشرع فهي اقوال وافعال. مبتدئة بتكبير ونصف زمن التسليم. في سنة بالتسليم ولكنه على الدعاء. ولهذا فالدعاء يعني اه يأتي بمواضع عديدة منه. يأتي في القيام ويجب الركوع ويجب السجود ويجب ويأتي في الجلوس في التشهد والاكثر احوال الانسان في - [00:30:15](#)

انه داع لله عز وجل. داع وثائق واذا مطابقته للترجمة هذه الاية انزلت بالدعاء انه لا يجهر بصلاته ولا يحافظ بها. لا بدعائه ولا بقراءته. وهذا في كما هو معلوم في - [00:30:45](#)

في اول الامر بانهم كان الكفار اصحابه وكان اه قراءته ورفع اذان كفار له ومحافظته بحيث ان لا يسمع الا مع اصحابه الذين وراءه والذي حوله فامر بان يجعل الدعاء والقراءة بين يديه ليس العالي - [00:31:15](#)

والتي يترتب عليها ما يحصل في ديننا الا وليست القضية التي لا يسمعا اصحابه رضي الله تعالى عنه وارضاه ان هذا الاثنين فيه ذلك بن شعير بن ابوه له رواية في صحيح مسلم وكان من - [00:31:45](#)

العجبية التي نشرها بترجمته انه اغمي عليه وظنوا انه مات وغسلوه سكتوه وغسلوه وكفنوه. ثم انه تحرر. ثم يعني وعاش بعد ذلك وولد له من هنالك هذا من ولد له ابنه ذلك بعد هذه الحالة او - [00:32:15](#)

وكلموه ثم تحرك وعاش بعد ذلك وولد له ابن امامة الذي جاء ذكره في هذا السناد بغير هذا شعير يعني هي مثل في غيبوبة وظنوا ان هناك فهذا يحصل ولهذا حصل يعني بالنهار في الماضي - [00:32:55](#)

وهذا واحد يقول يعني يعني في التسبيح فيها نادرا الاسناد السابق يعني كلهم مصريون اله الحمد لله. يقول كيف ارضي الله مسلم وكان كما هو معلوم كان النووي انه ينسب اليه. ينسب ان ينسب اليه. فيقال وان كان نعم - [00:33:45](#)

كما بلغ الاربع سنوات ينسب اليها فيقال كذا ولهذا يأتي مثلها احيانا مكررة ثم كذا ثم المدني او يعني يذكرون كذا ثم كذا ثم كذا المصري ثم الحجازي الكوفي ثم البغدادي او كذا - [00:35:05](#)

قال حدثنا عثمان ابن ابي شيبة قال حدثنا جرير عن منثور عن ابي وائل عن عبد الله رضي الله عنه انه قال انا نقول في الصلاة السلام على الله السلام على فلان - [00:35:45](#)

وقال لنا النبي صلى الله عليه وسلم ذات يوم ان الله هو السلام واذا قعد احدكم في الصلاة فليقل التحيات لله الى قوله الصالحين فاذا قالها اصاب كل عبد لله في السماء والارض الصالح - [00:36:00](#)

اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا عبده ورسوله. ثم يتخير من الثناء ما شاء عند هذا وهنا اورده من اجل انه اجتمع على الدعاء في الصلاة. ترجمة باب الدعاء في الصلاة. الذي يوجهها - [00:36:19](#)

الذي يعني يشابه بهذا الدعاء. هذا اللفظ الذي جاء عن عبد الله ابن مسعود رضي الله تعالى عنه وارضاه نقول منه يقول في قلوبهم وفي صعودهم يعني هذا الدعاء الذي هو التشهد يكون في التشهد الاول وفي التشهد الثاني - [00:36:54](#)

يعني في صلاة الرباعية والثلاثية وكذلك في نهاية كل صلاة وان كان ثنائية او ثلاثية او رباعية فهي هذا الدعاء وفي اخرها اذا كانت الهية او رباعية وفي اخرها كانت او ثلاثية. اما ايضا كما عرفنا - [00:37:34](#)

ان الانسان اذا قائل السلام علينا وعلى عباد الله الصالحين فانها تفيد كل عبد صالح لله السما والارض. ومعلوم ان السماوات ما عندهم الا الصلاة ولا عندهم الا العمل. واما الارض ففيهم الصالحون وفيهم الصالحون - [00:38:04](#)

فيهم الصالحون وفيهم الصالحون. انا الانس والجن. والانس انهم صالحون وفيهم صالحون. واذا قال كانوا يؤديون علينا وعلى عباد الله الصالحين. اصاب كل عبد صالح لنا ايها العبد. لهذا كان سبق ان - [00:38:24](#)

ان الانسان يستقام وحرص على ان يكون من الصالحين فان كل دعوة للمسلم الدعاء المسلم من التقاوي وقمح وحرص على الاستقامة على طاعة الله عز وجل وطاعة رسوله يكون له نصيب من هذا الدعاء الذي يدعو به المسلمون في كل مكان في صلوات اقاربه -  
[00:38:44](#)

اصاب هذا الدعاء كل عبد صالح من السماء والارض هذا يدلنا على عظم الاحتقان والصلاة وان اللسان يعرض نفسه لان يكون من اهل هذه الدعوات التي تحمل لله سبحانه وتعالى - [00:39:24](#)

نعم يتخير يعني بعد ما يأتي بهدفها ويأتي بالصلاة على النبي صلى الله عليه وسلم يتغير من الدعاء من الدعاء يعني وينبغي ان يكون ذلك بما وان ينبغي ان يتغير كما جاءت به السنة السنة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من الادلة العظيمة - [00:39:54](#)

الجامعة على جوامع كلمة النبي صلى الله عليه وسلم قال باب الدعاء بعد الصلاة وقال حدثني قال اخبرنا يمين قال اخبرنا عن سمية عن ابي صالح عن ابي هريرة رضي الله عنه انه قال - [00:40:14](#)

قالوا يا رسول الله ذهب اهل السجون بالدرجات والنعيم المفيد. قال كيف زاد؟ قالوا صلوا كما صلينا وشاهدوا كما شاهدنا وانفقوا من فضول اموالهم وليست لنا اموال. قال افلا اخبركم بامر تدركون من كان قبلكم وتسرقون من - [00:40:38](#)

جاء بعدكم ولا يأتي احد بمثل ما جئتم الا من جاء بمثلي. يسبحون في دبر كل صلاة عشرة اه وتحملون عشرة وتكبرون عشرة. تابعه عبيد الله بن عمر عن ورواه ابن عجلان عن سمية - [00:41:00](#)

فرجاء ابن حيوة ورواه جرير عن عبدالعزيز بن رفيع عن ابي صالح عن ابي الدرداء. ورواه سهيل عن ابيه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم عن ابي هريرة رضي الله عنه في باب الدعاء بعد الصلاة لما فرغ من الدعاء - [00:41:20](#)

قال اشارة الى ان الدعاء لا يصلح للصلاة بين الاخوات ايضا في دعاء الله عز وجل دعاء يعني ما بعد الصلاة وقوله لابد الدعاء بعد الصلاة هذا فيه دليل على اوهاما انه يريد - [00:41:47](#)

رحمه الله ان من قال انه لا يدعى هذا الكلام ان هذا ليس بصحيح. وقد جاء ما يدل على الدعاء. واما الدعاء كما يقولون بداخل الصلاة فهو يكون ايضا بعدها. وهو يقوم ايضا بعدها. العرجاء البخاري رحمه الله - [00:42:17](#)

اه عدة احاديث اولها حديث ابي هريرة رضي الله عنه ان النبي عليه الصلاة والسلام جاءه الفقراء وقالوا يا رسول الله قالوا قال وماذا ويصومون كما يقولون فنحن يصلون كاملا - [00:42:37](#)

والنبي صلى الله عليه وسلم ارشدهم الى دعاء يدعون به آآ يلحقون به سبقة وآآ لا يلحق بهم احد الا اذا عمل مثل ما عملوا الى ادعية يقوم بعد الصلاة قال آآ نعم اللفظ الاول - [00:43:07](#)

نعم. يسبحون في دبر كل صلاة عشرة. يسبحون في دبر كل صلاة عشرة وتحمدون عشرة وتكبرون عشرة. نعم. هكذا جاءت الرواية. من بعض الطرق. وجاءت منطلقة صغيرة انهم يسبحون الله ثلاثا وثلاثين ويحمدون الله ثلاثا وثلاثين ويكبرون ثلاثا وثلاثين ويقولون -

[00:43:37](#)

هذا هذا الدعاء او هذا الذكر الذي هو تسعة التي تقول مجموعة هم يضافوا الى ذلك لا اله الا الله وحده لا شريك له وبها تكلمة الجماعة كثيرين وبعض الرواة رواه على هذه الصيغة التي هي ذكر العشر للتكبير والعصر بتسييح - [00:44:07](#)

الا ولعل ولعله حسنا فهم من كونه وتسبحونه وتحمدونه وتكبرون كبر كل صلاة ثلاثا وثلاثين. وتكون هذه الموزعة. يعني ليست في الواحدة وانما هي توزع على على هذه الثلاث ومع وفي ذلك الغاء الذكر يعني اللي هو الواحدة التي بعدها - [00:44:37](#)

والعاشرة هي والارجح او المتعين هو ان يشار الى فالعدد الكبير بانه اما ان يكون العدد الاضحى الاكبر والعدد الاكبر يعني عنه وهو مقدم عليه اول ما هذا الذي قال هذا انما حصل له عن فهم انه قال ابن كثيرين احمد على اعتبار انها - [00:45:07](#)

خبر ان هذه الثلاثة وثلاثين مقسمة لكنه جاء في بعض الروايات يكبرون ثلاثا وثلاثين ويحمدون ثلاثا وثلاثين وتسعون ثلاثا وثلاثين عليها بانها تكون ثلاثا وثلاثين. واذا فالمستحب والممنوع هو الثلاثة ثلاثون في كل - [00:45:37](#)

وهو على كل شيء قدير. ان والمقصود بالدبر يطلق على الكذب يطلق على اخر شيء وما يلي اخر شيء يطلق على اخر الليل وعلى هذا

فما كان اخر الكلام لانه اخر الليل - [00:45:57](#)

يعني وهو على ما بعد الصلاة ولهذا يعني قد كفر الانسان هو مؤخره وما يلوم اخره وما يلوم اخره كل هذا يقال الحمد لله. كل هذا

يقال فيطلق على اخر الشيء وعلى ما يلي اخر - [00:46:27](#)

وفي هذا بيان ان الدبر يطلق على ما بعد الشرك لانه في الحديث هنا قال عبر كل صلاة يذبحون ويحمدون ومعلوم ان هذا لا يكون في

داخل الصلاة قبل السلام - [00:46:47](#)

مطلقا على ما يلي اخر اثنين. كما انه يطلق على اخر الشيء الذي هو اخره والذي هو مسافر فيطلق على ما ينوي من معلومات تحريمها

وتكبير وتحليلها التسليم فبدأيتها الله اكبر واخرها السلام عليكم ورحمة الله. وبه وبها يحل ما كان حراما قبلها - [00:47:07](#)

وما الى ذلك من الاشياء التي تباح وهي لا تباح في الصلاة. وهي لا تباح تحريمها وتحريمها. مكتوب يطلق على من الذي اخر الشرك؟

وهذا واضح لانه قال دبر كل صلاة يعني بعده يعني ما يبي اخرها الذي هو بعد السلام - [00:47:37](#)

هذه ادعية ولا اسباب المتابعات وهذا ذكر ليس في مسألة نعم ولكنه هي عبادة لله عز وجل لان الدعاء عبادة ودعاء مسألة والذكر هو

من دعاء العبادة الذكر هو من دعاء العبادة - [00:47:57](#)

واما دعوته اللهم اعطني كذا اللهم كذا هذي نسأل سؤال واما العبادة يعني دعاء العبادة الذي هو الذكر لله عز وجل الكلام لله عز وجل

كل هذا بالعبادة دعاء وعبادة واما المسألة فهي السؤال والقلل فهذا القلب دعاء مثلا وهو ايضا دعاء - [00:48:27](#)

قال حدثنا ابن النعيم قال حدثنا جرير عن منصور عن المسيب عن ابن رابع عن وراث المولى المغيرة ابن شعبة قال كتب المغيرة الى

معاوية ابن ابي سفيان رضي الله عنه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:48:54](#)

كما كان يقول في دبر كل صلاة اذا سلم لا اله الا الله وحده لا شريك له له الملك وله الحمد وهو على كل الهم لا مانع لما اعطيت ولا

معطي لما منعت ولا ينفع ذا الجد منك الجد - [00:49:21](#)

وقال شعبة عن منصور قال سمعت المسيب يقول اولا اه اللهم لا اله الا الله وحده لا اله الا الله وحده لا شريك له الملك وله الحمد

وهو على كل شيء قدير اللهم لا مانع لما اعطيت - [00:49:39](#)

ولا ينفع ولا ينفع يعني لا ينفع صاحب الحظ حظه عنده ان لم نجعله نافعا لا ينفع يعني لا ينفع الحظ لا ينفع الحظ

صاحبه عنده وانما ينفعه العمل الصالح - [00:50:09](#)

ينفعه التوفيق من الله سبحانه وتعالى. ولا ينفع الى الجد والجد يعني لا ينفع صاحب الارض لا ينفع صاحب الحظ حظه عندك وانما

ينفعه توفيقك وتثبيتك واعانتك ويحتاج. نعم الله بقول الله تعالى وصلي على النبي. ورد يعني في احاديث آآ فيها الدعاء. يعني بعد -

[00:50:39](#)

منها هذه الاديان ومنها غيرها ولكن المقصود البخاري رحمه الله الى ان دعاء الى بعد الصلاة بانه مشروع وانه ليس بممنوع. وكان

يكون الدعاء قبل الصلاة يكون الا بالصلاة. حديث آآ - [00:51:09](#)

معاذ دعاء كما عرفنا صالح بان يكون اخر الصلاة وان يكون لا بالصلاة لان الدبر يغلق على اخر شيء وانا ولي اخر الصلاة - [00:51:29](#)